

المسائل السروية

- [79] للاحكام، لم يضع (1) منه شئ (2). وإن كان الذي جمع ما بين الدفتين الان لم يجعله في جملة ما جمع لاسباب (3) دعتة إلى ذلك، منها: قصوره عن معرفة بعضه. ومنها: شكه فيه وعدم تيقنه (4). ومنها: ما تعمد إخراجه منه. وقد جمع أمير المؤمنين عليه السلام القرآن المنزل من أوله إلى آخره، وألفه بحسب ما وجب من تأليفه، فقدم المكّي على المدني، والمنسوخ على الناسخ، ووضع كل شئ منه في محله (5). فلذلك قاد جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام: " أما وإِ لو قرئ القرآن كما أنزل لالفيتمونا فيه مسمين كما سمي من كان قبلنا " (6). (1) _____ في " أ " و " م " : يقع.
- (2) أراد ما كان مثبتا في النسخ الاولى من تأويل لبعض الايات، وسيأتي بيانه. (3) في " أ " : أشياء، وفي " م " : والاسباب. (4) في " ب " و " ج " و " د " : ومنه ما شك فيه ومنه ما عمد بنفيه. (5) في " أ " و " ب "، و " ج " و " د " : حقه. (6) تفسير العياشي 1: 13 ح / 5 - 6 بهذا النص: عن داود بن فرقد، عن أخبره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: " لو قد قرئ القرآن كما أنزل لالفيتمونا فيه مسمين " وقال سعيد ابن الحسين الكندي عن أبي جعفر عليه السلام بعد مسمين: " كما سمي من قبلنا ". قال السيد الخوئي: يعارض جميع هذه الروايات صحيحة أبي بصير المروية في الكافي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم "، - النساء: 59 - فقال: " نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام ". فقلت له: إن الناس يقولون: فماله لم يسم عليا واهل بيته في كتاب الله؟ = _____